الهياكل اللفظية لحديث الخلفاء الاثني عشر في مصادر (مدرسة الصحابة)

<"xml encoding="UTF-8?>

خلال الفصل الثاني من هذه الدراسة ننتقل إلى استعراض الصياغات اللفظية ، و الهياكل التي وردت لحديث (الخلفاء الإثني عشر) ، فعلى الرغم من كون مضمونها موحَّداً إلاّ أنَّها جاءت بقوالب لفظية متنوعة ، و من الضروري لنا مسح الصحاح و المصادر الأخرى لدى (مدرسة الصَّحابة) لنطلع على هذه الصياغات اللفظية ، لتكون بمثابة المادة الأولية التي نجري عليها بحوثنا ، و تحليلاتنا ، و استنتاجاتنا ، و قد توصلنا إلى أنَّ أهمّ هذه الصياغات أنَّها عدَّت الخلفاء بالإثني عشر خليفةً ، و أنَّهم بذلك كعدد نقباء بني إسرائيل ، و قطعت بكونهم من (قريش) ، و من (بني هاشم) بالتحديد ، و أنَّ الإسلام منيع بوجودهم ، و في تعابير أخرى أنَّ الدين عزيز منيع و قائم بوجودهم ، و أنَّ أمر الأمّة مستقيم و صالح بوجودهم .

و قد يأتي التعبير بأمر الناس ، و أنَّ الدين ظاهر على الأعداء بوجودهم ، و لا يضرّهم عداوة من عاداهم ، و أنَّ أمرهم سيبقى قائماً إلى قيام الساعة ، و إذا ما قدّر عدم وجودهم فإنَّ الأرض تموج بأهلها ، و يسودها الهرج ، و نصّت الروايات على أنَّ أولهم علي بن أبي طالب ، و أنَّ أخرهم الإمام المهدي ، و أنَّ منهم الحسن و الحسين ، و أنَّ التسعة الباقين من ولد الحسين ، و قد ورد التصريح بأسمائهم جميعاً في روايات أخرى من مصادرهم .

الهياكل اللفظية لحديث(الخلفاء الإثني عشر)في مصادر(مدرسة الصَّحابة)

بعد أن استعرضنا طرق حديث (الخلفاء الإثني عشر) لدى أوثق مصادر (مدرسة الصَّحابة) ، ننتقل الآن للنظر في الهياكل اللفظية للحديث ، و الّتي جاءت بصياغات مختلفةٍ بعض الشيء ، إلا أنَّها وردت موحَّدة المضامين على نحو العموم ، ثم نعود بعد ذلك لانتزاع القواسم المشتركة بين مجموع هذه الروايات ، و محاولة ايجاد تفسير واقعيّ ينسجم مع هذه الأسس العامَّة ، و تطبيقها على الموارد المقصودة من قبل الشريعة المقدَّسة على النحو القطع و اليقين .

و قد بذلتُ السعي لإستخراج هذه القوالب اللفظية من لدن المصادر الأساسيّة لدى (مدرسة الصَّحابة) ، و قد

أعطفُ عليها بعض المصادر الأخرى في حالات نادرة للمؤازرة و التعزيز ، و اقتصرتُ في المتن على زبدتها ، و أرجعتُ القارئ المتتبع في الهامش إلى تفاصيلها .
و قد انتزعتُ من كلِّ مجموعة متشابهةٍ من تلك الروايات عنواناً يشير إليها ، و يجمع بينها ، فصدَّرتُ تلك المجموعة بهذا العنوان ؛ ليسهل تناولها على قارئنا البصير .
و المضامين الرئيسية الإجمالية لهذه الروايات وردت بصياغات لفظية متنوعة ، نحاول عرضها مرقمةً لنرجع القارئ المتابع إليها فيما بعد بيسر و سهولة .

1. عدد الخلفاء اثنا عشر خليفة

ورد تحديد عدد الخلفاء بـ (الإثني عشر) خليفةً في مختلف نصوص الحديث الماثل للبحث و التمحيص ، و إن اختلفت الصياغات اللفظيّة الأخرى التي تحفُّ بهذا العدد ، مما يجعل الروايات تتوزع على العناوين المتنوعة .
و يكفي أن نشير إلى واحدة من هذه الروايات المصرّحة بالعدد على الرّغم من أنَّها سوف تتكرر معنا باطّراد .
جاء في (سنن أبي داود) بإسناده إلى (عامر) عن (جابر بن سمرة) أنَّه قال :
(سمعتُ رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) يقول :
ـ لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفةً .
فكبَّرَ الناس وضجُّوا ، ثم قال كلمة خفية ، قلت لأبي : يا أبه ، ما قال ؟ قال :
ـ كلُّهم من قريش) 1 .

2. الخلفاء الإثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل

يتعزّز ذكر عدد (الخلفاء الإثني عشر) من خلال طائفة من الروايات التي تنصّ على أنَّ عدد هؤلاء الخلفاء هو عدد (نقباء بني إسرائيل) ، و في روايات أخرى ورد التعبير بأنّهم بعدد نقباء موسى (عَليهِ السَّلامُ) .
فمن ذلك ما في (المستدرك على الصحيحين) بإسناده إلى (مسروق) أنَّه قال :
(كنّا جلوساً عند عبد الله يقرؤنا القرآن ، فسأله رجل فقال :
ـ يا أبا عبد الرحمن هل سألتُم رسولَ الله كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبد الله :
ـ ما سألني عن هذا أحد منذ قدمت العراق قبلك ، قال : سألناه ، فقال :
ـ اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل) 2 .
و في (كنز العمّال) عن (ابن مسعود) أنّ رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وَآلِهِ وسَلَّمَ) قال :
(يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة كعدد نقباء بني إسرائيل) 3 .
و فيه أيضاً عن (ابن مسعود) عن رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وَآلِهِ وسَلَّمَ) أنَّه قال :
(يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى) 4 .

3. جميع الخلفاء الإثني عشر من قريش

أطبقت روايات (الخلفاء الإثني عشر) على أنَّ هؤلاء الخلفاء ينتهون بأجمعهم من حيث النسب إلى قبيلة (قريش) ، و هي القبيلة التي ينتهي إليها نسب النبي الخاتَم (صَلّى اللّهُ عليهِ و آلِهِ و سَلَّمَ) .
و هذا القيد المذكور في مجمل الروايات يعدّ من حيث الإطّراد وسعة الحضور كقيد العدد المذكور آنفاً ، فقد توالى التأكيد على أنَّ هؤلاء (الخلفاء الإثني عشر) من (قريش) كما توالى تحديد عددهم بـ (الإثني عشر) ، و ذلك من خلال صياغات لفظيّة متنوعة .
جاء في (صحيح البخاري) بسنده إلى (عبد الملك بن عمير) عن (جابر بن سمرة) أنَّه قال :
(سمعت النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) يقول :
ـ يكون اثنا عشر أميراً .
فقال كلمة لم أسمعها ، فقال أبي : إنَّه قال :
ـ كلُّهم من قريش) 5 .

4. جميع الخلفاء الإثني عشر من بني هاشم

تضيّقت دائرة مدلول الروايات التي نصّت على كون (الخلفاء الإثني عشر) من قبيلة (قريش) إلى حيث الدلالة على كونهم من (بني هاشم) ، و هم عشيرة النبي الخاتَم (صَلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وسَلَّمَ) .
و من ذلك ما ورد في (ينابيع المودة) عن (جابر بن سمرة) أنَّه قال :
(كنت مع أبي عند النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) فسمعته يقول :
ـ بعدي اثنا عشر خليفة .
ثم اخفي صوته ، فقلت لأبي : ما الذي أخفي صوته ؟ قال : قال :
ـ كلُّهم من بني هاشم) 6 .

5. الإسلام منيع بوجود الخلفاء الإثني عشر

تتوقف عزَّة (الإسلام) بناءاً على هذه الطائفة من الروايات على وجود (الخلفاء الإثني عشر) .
فمن ذلك ما في (صحيح مسلم) بإسناده إلى (سماك بن حرب) أنَّه قال : سمعتُ (جابر بن سمرة) يقول :
(سمعت رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) يقول :
ـ لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة .
ثم قال كلمة لم أفهمها ، فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال :

ـ كلُّهم من قريش) 7 .

6. الدين عزيز منيع بوجود الخلفاء الإثني عشر

ورد التعبير في هذه الطائفة من الروايات بـ (الدين) بدلاً عن (الإسلام) الوارد في الطائفة السابقة ، كما ورد التعبير بكون هذا الدين سيبقى (منيعاً) بوجود (الخلفاء الإثني عشر) ، إضافةً إلى كونه (عزيزاً) كما ورد في الطائفة السابقة .

جاء في ما في (صحيح مسلم) بإسناده من طريقين إلى (الشعبي) عن (جابر بن سمرة) أنَّه قال :

(انطلقتُ إلى رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) ومعي أبي ، فسمعتُه يقول :

ـ لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة .

فقال كلمة صُمَّنيها النّاس ، فقلتُ لأبي : ما قال ؟ قال :

ـ كلُّهم من قريش) 8 .

7. الدين قائم بوجود الخلفاء الإثني عشر

نصّت طائفة أخرى من الروايات على استمرار (الدين) (قائماً) بوجود (الخلفاء الإثني عشر) .

ورد في (مسند أحمد) بإسناده إلى (عامر بن سعد) أنَّه قال :

(سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) ، فقال : قال رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) :

ـ لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش) 9 .

8. أمر الأُمَّة مستقيم بوجود الخلفاء الإثني عشر

في طائفة أخرى نرى أنَّ أمر (الأمّة) يبقى (مستقيماً) ما دام وجود (الخلفاء الإثني عشر) مستمراً ، فقد ورد في (المعجم الكبير للطبراني) بإسناده إلى (جابر بن سمرة) أنَّه قال :

(انتهيت إلى النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) مع أبي فقال رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) :

ـ لا يزال هذه الأُمَّة مستقيم أمرُها حتى يكون اثنا عشر خليفة .

ثم قال كلمة خفيَّة ، فقلت لأبي : ما قال ؟ قال :

ـ كلُّهم من قريش) 10 .

و فيه أيضاً عن (جابر بن سمرة) عن رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) أنَّه قال :

(لا تزال هذه الأُمَّة مستقيم أمرُها ظاهرة على عدوِّها حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفة كلُّهم من قريش . فلما رجع إلى منزله أتته قريش قالوا :
ـ ثم يكون ماذا ؟ قال :
ـ ثم يكون الهرج) 11 .

9. أمر الأمة صالح بوجود الخلفاء الإثني عشر

ورد التعبير في هذه الطائفة بـ (صلاح) أمر الأمة ما دام (الخلفاء الإثني عشر) موجودين فيها .
جاء في (مستدرك الحاكم) بإسناده إلى (أبي جحيفة) إلى (أبيه) أنَّه قال :
(كنتُ مع عمّي عند النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) ، فقال :
ـ لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة .
قال كلمة ، و خفض بها صوته ، فقلتُ لعمّي و كان أمامي : ما قال يا عم ؟ قال : قال يا بني :
ـ كلهم من قريش) 12 .
و وردت هذه الرواية بلفظ (اثنا عشر أميراً) في (مسند أحمد بن حنبل) بإسناده إلى (جابر بن سمرة) أنَّه قال :
(جئتُ أنا وأبي إلى النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) وهو يقول :
ـ لا يزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون اثنا عشر أميراً .
ثم قال كلمة لم أفهمها ، فقلت لأبي : ما قال ؟ قال :
ـ كلّهم من قريش) 13 .

10. أمر النّاس ماضٍ بوجود الخلفاء الإثني عشر

في طائفة هذه الطائفة نرى أنَّ أمر (النّاس) يبقى (ماضياً) ما دام وجود (الخلفاء الإثني عشر) متواصلاً .
جاء في (صحيح مسلم) بإسناده إلى (عبد الله بن عمير) عن (جابر بن سمرة) أنَّه قال :
(سمعت النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) يقول :
ـ لا يزال أمر النّاس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً .
ثم تكلَّم النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) بكلمة خفيت عليّ ، فسألتُ أبي : ماذا قال رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) ؟ فقال :
ـ كلُّهم من قريش) .
وفي (المعجم الكبير للطبراني) بإسناده إلى (جابر بن سمرة) أنَّه قال :
(دخلت مع أبي على رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) فقال :
ـ إنّ هذا الأمر لن يمضي ولن ينقضي حتى ينقضي اثنا عشر خليفة .
ثم تكلم بشيء لم أفهمه قلتُ لأبي ما الذي قال ؟ قال :

ـ كلُّهم من قريش) 14 .
وفي (صحيح مسلم) أيضاً بإسناده عن طريقين إلى(حصين) عن (جابر بن سمرة) أنَّه قال :
(دخلت مع أبي على النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) فسمعته يقول :
ـ إنّ هذا الأمر لن ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة .
ثم تكلَّم بكلام خفي عليّ ، فقلت لأبي ما قال ؟ قال :
ـ كلُّهم من قريش) 15 .

11. الدين ظاهر لا يضرّه الأعداء بوجود الخلفاء الإثني عشر

نصّت طائفة أخرى من الروايات على أنَّ (الدين) يبقى ظاهراً على أعدائه ومناوئيه ، ولا يصله الضرر من قبل الأعداء بوجود (الخلفاء الإثني عشر) .
جاء في (مسند أحمد) بإسناده إلى (جابر بن سمرة السوائي) أنَّه قال :
(سمعت رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) يقول في حجة الوداع :
ـ لا يزال هذا الدين ظاهراً على مَن ناواه ، لا يضرُّه مخالف و لا مفارق ، حتى يمضي من أمتي اثنا عشر أميراً كلُّهم .
.
ثم خفي من قول رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) ، قال : و كان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) منِّي ، فقلتُ : يا أبتاه ما الذي خفيَ من قول رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) ، قال : يقول :
ـ كلهم من قريش) 16 .
وكما ورد مضمون هذا الحديث في (مسند أحمد بن حنبل) بلفظ : (اثنا عشر أميراً) فقد ورد بلفظ :
(اثنا عشر خليفةً) 17 .
كما أنَّه ورد في (مستدرك الحاكم على الصحيحين) ، وفي (المعجم الكبير للطبراني) بلفظ : (اثنا عشر خليفةً) 18 أيضاً .

12. لا يضرّ الخلفاء الإثني عشر عداوة من عاداهم

تنصّ هذه الطائفة من الروايات على أنَّ لـ (الخلفاء الإثني عشر) القيمومة على أمر الأمة ، وأنَّ هؤلاء منصورون ، مسدَّدون ، لا يضرّهم عداوة من عاداهم .
جاء في (المجمع الكبير) عن (جابر بن سمرة) قال :
(سمعتُ رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) و هو يخطب على المنبر وهو يقول :
ـ اثنا عشر قيما من قريش لا يضرهم عداوة من عاداهم .
فالتفتُّ خلفي فإذا أنا بعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ في أناس ، فأثبتوا لي الحديث كما سمعت) 19 .

13. الدين قائم إلى قيام الساعة بوجود الخلفاء الإثني عشر

يستمرّ وفقاً لهذه الطائفة من الروايات أمر الدين قائماً إلى يوم القيامة ما دام (الخلفاء الإثني عشر) موجودين و متتابعين .
جاء في (مسند أحمد) بإسناده الى (سعد بن وقاص) أنَّه قال :
(كتبتُ إلى جابر بن سمرة مع غلامي : أخبرني بشيء سمعتَه من رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) قال : فكتب إليّ : سمعتُ رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ و سَلَّمَ) يوم الجمعة ، عشية رجم الأسلمي يقول :
ـ لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلُّهم من قريش) 20 .

14. تموج الأرضُ بأهلها مع عدم وجود الخلفاء الإثني عشر

تنصّ هذه الطائفة من الروايات على أنَّ الأرض تضطرب وتموج بأهلها إذا هلك (الخلفاء الإثني عشر) .
من ذلك ما في (كنز العمال) نقلاً عن (ابن النجّار) عن (أنس بن مالك) عن رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) أنَّه قال :
(لن يزال هذا الدين قائما إلى اثني عشر من قريش ، فإذا هلكوا ماجت الأرض بأهلها) 21 .
و في رواية أخرى ورد التعبير بلفظ :
(فإذا مضوا ماجت بأهلها) 22 .

15. يعمّ الدنيا الهرج إذا مضى الخلفاء الإثنا عشر

نصّت هذه الطائفة من الروايات على عموم الهرج في الدنيا عندما يمضي (الخلفاء الإثني عشر) .
ورد في (مسند أحمد) بإسناده إلى (الأسود بن سعيد الهمداني) عن (جابر بن سمرة) أنَّه قال :
(سمعت رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) ـ أو قال : قال رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) :
ـ يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش .
قال : ثم رجع إلى منزله ، فأتته قريش فقالوا :
ـ ثم يكون ماذا ؟ قال :
ـ ثم يكون الهرج) 23 .
وروى (أبو داود) نصَّ هذا الحديث في سننه أيضاً 24 .
و في رواية أخرى عن (ابن عباس) عن أبيه أنّ رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) قال له :
(يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ، ثم يكون أمور كريهة وشدة عظيمة . .) 25 .

و عن (أبي الطفيل) أنَّه قال : قال لي (عبد الله بن عمر) :
(يا أبا الطفيل! عدَّ اثني عشر من بني كعب بن لؤي ، ثم يكون النقف والنفاق) 26 .

16. أول الخلفاء الإثني عشر علي و آخرهم القائم المهدي

يأتي دور هذه الطائفة من الروايات لكي تحدّد طرفي سلسلة (الخلفاء الإثني عشر) ، فتنصّ على كون الإمام علي بن أبي طالب (عَليهِ السَّلامُ) هو أول الخلفاء ، و الإمام المهدي (عَليهِ السَّلامُ) هو آخر الخلفاء .
جاء في (ينابيع المودة) عن (عباية بن ربعي) عن (جابر) أنَّه قال :
(قال رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) :
ـ أنا سيّد النبيّين وعليّ سيّد الوصيّين ، وانّ أوصيائي بعدي اثنا عشر ، أولهم علي ، وآخرهم القائم المهدي) 27 .
و فيه أيضاً عن (ابن عبّاس) أنَّه قال :
(قال رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) :
ـ إنّ خلفائي ، و أوصيائي ، و حجج الله على الخلق بعدي الإثنا عشر ، أولهم علي ، و آخرهم ولدي المهدي) 28 .

17. الحسن والحسين و تسعة من ولد الحسين هم الخلفاء الإثنا عشر

شخَّصت هذه الطائفة من الروايات هويّة (الخلفاء اللإثني عشر) بشكلٍ أكبر ، فنصّت على كون الحسن بن علي (عَليهِ السَّلامُ) ، و الحسين بن علي (عَليهِ السَّلامُ) ، و تسعة من نسل الحسين بن علي (عَليهِ السَّلامُ) ، بالإضافة إلى أبيهم علي بن أبي طالب (عَليهِ السَّلامُ) ، يمثلون بمجموعهم الأشخاص المقصودين بحديث (الخلفاء الإثني عشر) .
ورد في (ينابيع المودة) عن (سلمان الفارسي) أنَّه قال :
(دخلتُ على النبي (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) فإذا الحسين على فخذيه ، وهو يقبِّل خديه ، ويلثم فاه ، ويقول :
ـ أنت سيِّد ، ابن سيِّد ، أخو سيِّد ، وأنت إمام ، ابن إمام ، أخو إمام ، وأنت حجّة ، ابن حجّة ، أخو حجّة ، ابن حجج تسع ، تاسعهم قائمهم المهدي) 29 .
و فيه أيضاً عن (ابن عباس) أنَّه قال :
(سمعت رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) يقول :
ـ أنا و علي و الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون) 30 .

18. النبي يذكر الخلفاء الإثنى عشر جميعاً بأسمائهم

جاء في (فرائد السمطين) بسنده عن (مجاهد) عن (ابن عباس) أنَّه قال :
(قدم يهودي يقال له نعثل فقال :
ـ يا محمد أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين ، فان أجبتني عنها أسلمت على يديك ، قال (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) :
ـ سل يا أبا عمارة ، فقال :
ـ صف لي ربَّك! فقال (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) :
ـ لا يوصف إلاّ بما وصف به نفسه ، و كيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول أن تدركه ، و الأوهام أن تناله ، والخطرات أن تحدّه ، و الأبصار أن تحيط به ، جلَّ و علا عما يصفه الواصفون ، ناءٍ في قربه ، و قريب في نأيه ، هو كيَّف الكيف ، و أين الأين ، فلا يقال له أين هو ، و هو منقطع الكيفيَّة و الأينونية ، فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه ، و الواصفون لا يبلغون نعته ، لم يلد ولم يولد ، و لا يكن له كفواً أحد ، قال :
ـ صدقت يا محمد! فأخبرني عن قولك أنه واحد لا شبيه له ، أليس الله واحداً و الإنسان واحداً ، فقال (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) :
ـ الله عزَّ و علا واحد ، حقيقي ، أحديُّ المعني ، أي لا جزء و لا تركيب له ، و الإنسان واحد ثنائي المعني ، مركَّب من روح و بدن ، قال :
ـ صدقت فأخبرني عن وصيِّك من هو ؟ فما من نبي إلاّ و له وصي ، و إنَّ نبينا موسى بن عمران أوصى ليوشع بن نون ، فقال (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) :
ـ إنَّ وصيي علي بن أبي طالب ، و بعده سبطاي الحسن و الحسين ، تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين ، قال :
ـ يا محمد فسمِّهم لي ، قال (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) :
ـ إذا مضى الحسين فابنه علي ، فإذا مضى علي فابنه محمد ، فإذا مضى محمد فابنه جعفر ، فإذا مضى جعفر فابنه موسى ، فإذا مضى موسى فابنه علي ، فإذا مضى علي فابنه الحسن ، فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي ، فهؤلاء إثنا عشر .
قال : أخبرني كيفية موت علي ، و الحسن ، و الحسين ، قال (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) :
ـ يُقتل علي بضربة على قرنه ، و الحسن يُقتل بالسم ، و الحسين بالذبح ، قال :
ـ فأين مكانهم ؟ قال (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) :
ـ في الجنة في درجتي ، قال (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) :
أشهد أن لا إله إلا الله ، و إنَّك رسول الله ، و أشهد أنَّهم الأوصياء بعدك ، و لقد وجدتُ في كتب الأنبياء المتقدمة ، و فيما عهد إلينا موسى بن عمران (عَليهِ السَّلامُ) أنَّه إذا كان آخر الزمان يخرج نبيٌّ يقال له أحمد و محمد ، هو خاتم الأنبياء ، لا نبيَّ بعده ، فيكون أوصياؤه بعده إثنا عشر ، أولهم ابن عمه و ختنه ، و الثاني و الثالث كانا أخوين من ولده ، و تقتل أمة النبي الأول بالسيف ، و الثاني بالسم ، و الثالث مع جماعة من أهل بيته بالسيف و بالعطش في موضع الغربة ، فهو كولد الغنم ، يُذبح و يصبر على القتل لرفع درجاته ، و درجات أهل بيته وذريته ، و لإخراج محبيه و أتباعه من النار ، و تسعة الأوصياء منهم من أولاد الثالث ، فهؤلاء الإثنا عشر عدد الأسباط .
فقال (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) :

ـ أتعرف الأسباط ؟ قال :

ـ نعم ، إنَّهم كانوا إثنا عشر أولهم لاوي بن برخيا ، و هو الذي غاب عن بني إسرائيل غيبة ، ثمَّ عاد فأظهر الله به شريعته بعد اندراسها ، وقاتل قرسطيا الملك حتى قتل الملك ، قال (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) :

ـ كائن في أمتي ما كان في بني اسرائيل ، حذو النعل بالنعل و القذة بالقذة ، وإنَّ الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يُرى ، و يأتي على أمتي بزمن لا يبقي من الإسلام إلا إسمه ، و لا يبقى من القرآن إلاّ رسمه ، فحينئذ يأذن الله تبارك وتعالى له بالخروج ، فيظهر الله الإسلام به و يجدده ، طوبى لمن أحبهم و تبعهم ، و الويل لمن أبغضهم وخالفهم) 31 .

وفي (ينابيع المودة) لـ (القندوزي الحنفي) عن (جابر بن عبد الله الأنصاري) أنَّه قال :

(دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) فقال :

ـ يا محمد أخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك ، لأتمسك بهم ، فقال (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) :

ـ أوصيائي الإثنا عشر ، قال جندل :

ـ هكذا وجدناهم في التوراة ، و قال :

ـ يا رسول الله سمهم لي ، فقال (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) :

ـ أولُهم سيد الأوصياء أبو الأئمة علي ، ثم ابناه الحسن و الحسين ، فاستمسك بهم ، و لا يغرنَّك جهل الجاهلين ، فإذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك و يكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه .

فقال جندل :

ـ وجدنا في التوراة و في كتب الأنبياء إيليا و شبراً و شبيراً ، فهذه أسماء علي و الحسن و الحسين ، فمن بعد الحسين ما أساميهم ؟ قال (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) :

ـ إذا انقضت مدة الحسين ، فالإمام إبنه علي و يلقب بزين العابدين ، فبعده إبنه محمد يلقب بالباقر ، فبعده إبنه جعفر يدعى بالصادق ، فبعده إبنه موسى يدعى بالكاظم ، فبعده إبنه علي و يدعى بالرضا ، فبعده إبنه محمد يدعى بالتقي و الزكي ، فبعده إبنه علي و يدعى بالنقي و الهادي ، فبعده إبنه الحسن و يدعى بالعسكري ، فبعده إبنه محمد يدعى بالمهدي و القائم و الحجة ، فيغيب ثمَّ يخرج ، فإذا خرج يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما مُلئت جوراً و ظلماً ، طوبى للصابرين في غيبته ، طوبى للمقيمين على محبتهم) 32 33 .

---

1. أبو داود ، سنن أبي داود ، ج : 4 ، كتاب : المهدي ، ح : 4280 ، ص : 106 .

2. الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج :4 ، كتاب : الفتن و الملاحم ، ص : 501 .

و انظر : (ينابيع المودَّة) للقندوزي الخنفي ، ج : 3 ، الباب : السابع و السبعون ، ص : 445 ، عن الشعبي عن (مسروق) قال : (بينا نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه ، إذ قال له فتىً : هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال : إنَّك لحديث السنّ ، و إنَّ هذا شيئ ما سألني عنه أحد قبلك ، نعم ، عهد إلينا نبينا (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) أنَّه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل) .

3. المتقي الهندي ، علاء الدين ، كنز العمّال ، ج : 12 ، ح : 33857 ، ص : 33 .

4. المنقي الهندي ، علاء الدين ، كنز العمّال ، ج : 12 ، ح : 33857 ، ص : 33 .

و انظر : (إثبات الهداة) للحر العاملي ، ج : 3 ، باب : 9 ، الفص : 1 ، ح : 15 ، ص : 150 ، نقلاً عن (الطبرسي)

أنَّه قال : و ممّا ذكره (المفيد) في كتابه قال : و من ذلك ما رواه (محمد بن عثمان الذهبي) ، ثم ذكر سنداً من طريق مدرسة (الصَّحابة) عن (ابن مسعود) . . و ساق الحديث .

و انظر : نفس المصدر ، ج : 3 ، و باب : 9 ، الفصل 18 ، ح : 140 ، ص : 196 ، عن (أحمد بن محمد بن عياش) في كتاب (مقتضب الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر) من الأحاديث التي رواها من طريق مدرسة (الصَّحابة) عن مشايخهم و رواتهم بإسناد ذكره عن (ابن مسعود) عن النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) أنَّه سئل : كم يملك أمر هذه الأمّة بعده من خليفة ؟ فقال : اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل) .

و كذلك وردت في نفس الباب ، الفصل 23 ، ح : 180 ، ص : 214 ، عن (المقداد بن عبد الله السيوري الحلي) في (شرح نهج المسترشدين) في بحث إمامة الأئمة الإثني عشر أنَّه روى من طريق مدرسة (الصَّحابة) عن (مسروق) عن (ابن مسعود) . . وساق نفس الحديث .

و كذلك وردت في نفس الباب ، الفصل 27 ، ح : 207 ، ص : 221 ، عن (الشيباني) بإسناده إلى (أبي هريرة) أنَّ رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) قال : (الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل) .

5. البخاري ، صحيح البخاري ، ج : 8 ، كتاب الأحكام ، ص : 127 .

و انظر : مسند أحمد بن حنبل ، ج : 5 ، ح : 20325 ، ص : 90 ، و كذلك : ح : 20327 ، ص : 90 ، و كذلك : ح : 20349 ، ص : 92 ، و كذلك : ح : 20377 ، ص : 94 ، و كذلك : ح : 20390 ، ص : 95 ، و كذلك : ح : 20434 ، ص : 99 ، و كذلك : ح : 20508 ، ص : 106 ، و كذلك : ح : 20545 ، ص : 108 . . .

و انظر المعجم الكبير للطبراني ، ج : 2 ، ح : 1799 ، ص : 197 ، و كذلك : ح : 1875 ، ص : 214 ، و كذلك : ح : 1896 ، ص : 128 ، و كذلك : ح : 1936 ، ص : 226 ، و كذلك : ح : 2007 ، ص : 241 ، و كذلك : ح : 2044 ، ص : 248 ـ 249 ، و كذلك : ح : 2062 ، ص : 253 ـ 254 ، و كذلك : ح : 2067 ، ص :255 ، و كذلك : ح : 2070 ، ص : 255 ، و كذلك : ح : 2071 ، ص : 255 . . .

و انظر : (تأريخ بغداد) للخطيب البغدادي ، ج : 14 ، ص : 353 .

6. القندوزي الحنفي ، ينابيع المودة ، ج : 3 ، الباب : السابع و السبعون ، ص : 445 .

7. مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ج : 12 ، باب : الخلافة في قريش ، ص : 202 .

و نقل روايةً أخرى في نفس الباب ، ص : 202 ، عن (جابر بن سمرة) أيضاً بلفظ :

(لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة . . .) .

و انظر : مسند أحمد بن حنبل ، ج : 5 ، ح : 20327 ، ص : 90 ، و كذلك : ح : 20366 ، ص : 93 ، و كذلك : ح : 203067 ، ص : 94 ، و كذلك : ح : 20418 ، ص : 99 ، و كذلك : ح : 20443 ، ص : 100 ، و كذلك : ح : 20515 ، ص : 106 .

و انظر : (سنن أبي داود) ، ج : 4 ، كتاب : المهدي ، ح : 4280 ، ص : 106 ، بإسناده إلى (عامر) عن (جابر بن سمرة) أنَّه قال : (سمعت رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) يقول : لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة ، فكبَّرَ الناس وضجُّوا ، ثم قال كلمة خفية ، قلت لأبي : يا أبه ما قال ؟ قال : كلُّهم من قريش) .

و انظر أيضاً : المعجم الكبير للطبراني ، ج : 2 ، ح : 1792 ، ص : 195 .

8. مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ج : 12 ، باب : الخلافة في قريش ، ص : 203 .

و انظر : مسند أحمد بن حنبل ، ج : 5 ، ح : 20367 ، ص : 93 ، و كذلك : ح : 20399 ، ص : 96 ، و كذلك : ح : 20400 ، ص : 104 . . .

و انظر : المعجم الكبير للطبراني ، ج : 2 ، ح : 1791 ، ص : 195 .

9. ابن حنبل ، أحمد ، مسند أحمد بن حنبل ، ج : 5 ، ح : 20218 ، ص : 86 ، و كذلك : ح : 20298 ، ص : 87 ، و كذلك : ح : 20307 ، ص : 87 . . .

و انظر : المعجم الكبير للطبراني ، ج : 2 ، ح : 1794 ، ص : 196 ، و كذلك : ح : 1801 ، ص : 197 ، و كذلك : ح : 1808 ، ص : 199 ، و كذلك : ح : 1876 ، ص : 214 .

10. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج : 2 ، ح : 1798 ، ص : 196 ـ 197 .

11. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج : 2 ، ح : 2059 ، ص : 253 .

12. الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين ، ج : 3 ، كتاب : معرفة الصحابة ، ص : 618 .

13. ابن حنبل ، أحمد ، مسند أحمد بن حنبل ، ج : 5 ، ح : 20366 ، ص : 93 .

و انظر كذلك : ج : 5 ، ح : 20417 ، ص : 97 ، و كذلك : ح : 20416 ، ص : 97 ، و كذلك : ح : 20418 ، ص : 97 ، و كذلك : ح : 20534 ، ص : 107 .

و انظر : (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) لنور الدين الهيثمي ، ج : 5 ، باب : الخلفاء الإثني عشر ، ص : 190 .

و انظر : كنز العمال ، للمتّقي الهندي ، ج : 12 ، ح : 33849 ، ص : 32 .

و انظر نفس الحديث بنفس السند السابق عن (عون بن أبي جحيفة) في (إثبات الهداة) للحر العاملي ، ج : 3 ، باب : 9 ،ح : 14 ، ص : 150 : عن بعض مصادر مدرسة (الصَّحابة) .

14. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج : 2 ، ح : 3068 ، ص : 255 .

15. مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ج : 12 ، باب : الخلافة في قريش ، ص : 201 .

16. ابن حنبل ، أحمد ، مسند أحمد بن حنبل ، ج : 5 ، ح : 20293 ، ص : 88 ، و انظر : ج : 5 ، ح : 20366 ، ص : 93 .

17. ابن حنبل ، أحمد ، مسند أحمد بن حنبل ، ج : 5 ، ح : 20290 ، ص : 87 ، بلفظ : (إنّ هذا الدين لا يزال ظاهراً على مَن ناواه ، لا يضرُّه مخالف ولا مفارق ، حتى يمضي من أمتي اثنا عشر خليفة) .

و انظر : ج : 5 ، ح : 20307 ، ص : 93 ، و كذلك : ح : 20330 ، ص : 90 ، و كذلك : ح : 20420 ، ص : 98 ، و كذلك : ح : 20430 ، ص : 99 ، و كذلك : ح : 20432 ، ص : 99 ، و كذلك : ح : 20458 ، ص : 101 .

18. الحاكم النيسابوري ، مستدرك الحاكم على الصحيحين ، ج : 3 ، كتاب : معرفة الصحابة ، ص : 617 ، بإسناده إلى (جابر بن سمرة) أنَّه قال : (كنّا جلوساً عند رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) فسمعتُه يقول : لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر خليفة) .

و انظر : المعجم الكبير للطبراني ، ج : 2 ، ح : 1795 ، ص : 196 ، و كذلك : ح : 1796 ، ص : 196 ، و كذلك : ح : 1797 ، ص : 196 ، و كذلك : ح : 1800 ، ص : 196 ، و كذلك : ح : 1841 ، ص : 206 ، و كذلك : ح : 1849 ، ص : 207 ـ 208 ، و كذلك : ح : 1852 ، ص : 208 ، و كذلك : ح : 1883 ، ص : 215 ، و كذلك : ح : 2061 ، ص : 253 .

و انظر : اثبات الهداة للحر العاملي ، باب : 9 ، الفصل : 1 ، ح : 19 ، ص : 152 ، عن (محمد بن عثمان الذهبي) بإسناده إلى (عون بن أبي جحيفة) عن (أبيه) أنَّ رسول الله (صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) قال : (لا يزال أهل الدين يُنصرون على مَن ناواهم إلى اثني عشر خليفة) .

19. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج : 2 ، ح : 2073 ، ص : 256 .

و روي الحديث في (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) لنور الدين الهيثمي ، ج : 5 ، باب : الخلفاء الإثني عشر ، ص : 190 .

20. ابن حنبل ، أحمد ، مسند أحمد بن حنبل ، ج : 5 ، ح : 20319 ، ص : 89 .

و انظر الحديث أيضاً في : (صحيح مسلم بشرح النووي) ، ج : 12 ، باب : الخلافة في قريش ، ص : 203 .

21. المتقي الهندي ، علاء الدين ، كنز العمّال ، ج : 12 ، ح : 33861 ، ص : 34 .

22. الحر العاملي ، إثبات الهداة ، ج : 3 ، باب : 9 ، الفصل : 1 ، ح : 17 ، ص : 151 ، عن بعض مصادر (مدرسة الصَّحابة) .

و انظر كذلك : نفس الباب السابق ، الفصل : 3 ، ح : 28 ، ص : 154 ، عن بعض مصادر مدرسة الخلفاء أيضاً .

و انظر كذلك : نفس الباب السابق ، الفصل : 27 ، ص : 221 ، عن : (مراصيد العرفان) أنَّه أسند إلى (سلمان الفارسي) أنّ النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) قال : (إنّ علياً وصيي ، ووارثي ، وولده الحسن بعده ، ثم الحسين ، ثم أئمة تسعة هداة إلى يوم القيامة) .

23. ابن حنبل ، أحمد ، مسند أحمد بن حنبل ، ج : 5 ، ح : 20347 ، ص : 992 .

24. أبو داود ، سنن أبي داود ، ج : 4 ، كتاب : المهدي ، ح : 4281 ، ص : 106 .

25. الحر العاملي ، إثبات الهداة ، ج : 3 ، باب : 9 ، الفصل : 1 ، ح : 23 ، ص : 153 ، عن (الطبرسي) عن (أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي) في كتابه (الرد على الزيدية) من طرق (مدرسة الصَّحابة) .

و ذكر الحديث أيضاً في الفصل المذكور ، ح : 24 ، بإسناد آخر من طريق (مدرسة الصَّحابة) .

26. الطوسي ، أبو جعفر ، الغيبة ، ص : 89 ، عن بعض مصادر (مدرسة الصَّحابة) .

27. القندوزي الحنفي ، ينابيع المودة ، ج : 3 ، الباب : السابع والسبعون ، ص : 447 ، أخرجه عن كتاب : (فرائد السمطين) للمحدِّث الفقيه (محمد بن إبراهيم الحمويني الشافعي) بسنده إلى (سعيد بن جبير) .

و انظر : (إثبات الهداة) للحر العاملي ، ج : 3 ، باب : 9 ، الفصل : 1 ، ح : 21 ، ص : 152 ، عن (الطبرسي) عن الشيخ (أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي) في كتابه (في الردّ على الزيدية) ، و ذكر سنده من طريق مدرسة (الصَّحابة) عن (ابن عباس) أنَّه قال : (سألت رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) حين حضرتُ وفاته ، فقلت : يا رسول الله ، إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى من ؟ فأشار (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) : إلى علي (عَليهِ السَّلامُ) و قال : إلى هذا ، فإنَّه مع الحق والحق معه ، ثم يكون من بعده أحد عشر إماما مفترضة طاعتهم كطاعتي) .

وفيه أيضاً : ج : 3 ، باب : 9 ، الفصل : 9 ، ح : 104 ، ص : 178 ـ 179 ، عن (محمد بن علي الكراجكي) في (الإستنصار) نقلاً عن كتاب (النواصب) لـ (محمد بن أحمد بن شاذان) عن طرق العامّة عن (ابن عباس) عن رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) انه قال :

(اعلموا أنّ لله باباً من دخله أمن من النار ، قيل : يا رسول الله! اهدنا إلى هذا الباب! قال (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) : هو عليّ بن أبي طالب سيدّ الوصيّين وأمير المؤمنين ، وأخو رسول ربِّ العالمين ، وخليفته على الناس أجمعين . . . إلى أن قال : من سرَّه أن يتولى ولاية الله فليقتدِ بعلي بن أبي طالب بعدي والأئمة من ذريتي ، فإنَّهم خزّان علمي ، قيل : يا رسول الله! فما عدّة الأئمة ؟ قال (صلى الله عليه و آله) : عدَّ تهم اثنا عشر ، أولهم علي بن أبي طالب ، و آخرهم القائم) .

وفيه أيضاً : ج : 3 ، باب : 9 ، الفصل : 19 ، ح : 168 ، ص : 208 ، عن (المناقب) لـ (ابن شاذان) أنّه روى من

طرق مدرسة (الصَّحابة) عن (ابن عباس) عن النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) في حديث أنَّه قال :

(علي بن أبي طالب سيّد الوصيّين وأمير المؤمنين ، معاشر الناس! من أحبَّ أن يعرف سرَّ الله فعليه أن يتوالى بولاية علي بن أبي طالب والأئمة من ذريتي ، عدَّتهم اثنا عشر ، عدّة نقباء بني إسرائيل ، والأئمة الإثنا عشر إماماً أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم) .

و فيه أيضاً : ج : 3 ، باب : 9 ، الفصل : 1 ، ح : 23 ، ص : 153 ، عن (الطبرسي) عن (أبي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي) في كتابه (في الردّ على الزيديّة) من طريق مدرسة (الصَّحابة) عن (ابن عبّاس) عن (أبيه) أنَّ رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) قال له : (يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ، ثم يكون أمور كريهة ، و شدّة عظيمة ، ثم يخرج المهدي) .

و جاء في نفس الفصل : ح : 24 ، ص : 153 ، نفس هذا الحديث بسند آخر من طرق مدرسة (الصَّحابة) عن (ابن عبّاس) عن (أبيه) .

28. لقندوزي الحنفي ، ينابيع المودة ، ج : 3 ، الباب : السابع والسبعون ، ص : 447 .

29. القندوزي الحنفي ، ينابيع المودة ، ج : 3 ، الباب : السابع والسبعون ، ص : 445 ، وقال بعد الحديث : (أيضاً أخرجه الحمويني وموفق بن أحمد الخوارزمي) .

30. القندوزي الحنفي ، ينابيع المودة ، ج : 3 ، الباب : السابع و السبعون ، ص : 445 .

و انظر : (إثبات الهداة) للـ (الحرّ العاملي) ، ج : 3 ، باب : 9 ، الفصل : 19 ، ح : 169 ، ص : 208 ، عن (المناقب) لـ (ابن شاذان) من طرق مدرسة (الصَّحابة) عن (سلمان الفارسي) أنَّ رسول الله (صَلّى اللّهُ عليهِ و سَلَّمَ) قال للحسين (عَليهِ السَّلامُ)) : (أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة ، أنت الحجّة ، ابن الحجّة ، أبو الحجج التسعة ، تاسعهم قائمهم) .

و فيه أيضاً : ج : 3 ، باب : 9 ، الفصل : 27 ، ح : 208 ، ص : 221 ، عن (مراصيد العرفان) أنَّه أسند إلى (سلمان الفارسي) أن النبي (صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ) قال : (إنَّ علياً وصيي ، و وارثي ، و ولده الحسن بعده ، ثم الحسين ، ثم أئمة تسعة هداة إلى يوم القيامة) .

31. القندوزي الحنفي ، ينابيع المودة ، الباب : 76 ، ص : 440 ـ 441 .

32. القندوزي الحنفي ، ينابيع المودة ، الباب : 76 ، ص : 442 ـ 443 .

33. كتاب الخلفاء الإثنا عشر للشيخ جعفر الباقري : الفصل الثاني .